

مشكلات الأطفال / الحلقة السابعة (/ طموحات المفلسين!)

شريف طه يونس

اه اه رؤيته بنات للدنيا. ايمان سم العمران افتركوا للرب صمد. فالله عليك ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد مشاكل طموحات ولادنا ممكن نجمعهم كده انها مادية وانها دنيوية وانها مهنية - [00:00:48](#)

وان فيها انانية خلاص يعني انتم كده وانا بقول الكلام ده كده راجعوه كده على اللي ايه على احنا نفسنا واحنا صغيرين كانت طموحاتنا ازاى؟ طموحات ايه ما فيش حاجة اسمها طموح معنوي ان انا مش عارف اه اقرا البسمة ترتسم على وجوه الاخرين. ما فيش الكلام ده - [00:01:15](#)

الطموح الثاني ايه دنيوي ما عندوش اخرة اصلا ومش اخرة ولا دين ولا لا اخرة ولا دين. لا لا ما عندوش اخرة ولا دين ما عندوش الاخرة ولا دي ما فيش حاجة اسمها طموح متعلق بالاخرة وطموح الثالث ايه - [00:01:33](#)

مهنية. مهنية طموحه كله متعلق بالايه؟ بالمهنة مش بالمهمة. انا عايز ابقى دكتور عايز ابقى مهندس عايز اشتغل كزا. الرابع ايه ما فيش حاجة اسمها طموحات متعلقة بغيري بالامة ما فيش حاجة اسمها الكلام ده اصلا - [00:01:47](#)

طموحات قائمة على الانانية خلاص يعني هي وانا هو كل طموحاته بتتمحور حوالين ايه؟ حوالين نفسه حوالين شخصه حوالين زاته ما فيش حاجة اسمها بقى طموحه ان هو يحرق الاقصى - [00:02:04](#)

ما فيش حاجة اسمها طموحه بقى ان هو يعيد مجد الامة فضلا بقى عن ان هو مسلا يخرج الناس دي من الظلمات الى النور وما فيش الكلام ده بقى اصلا. ولا هو طموحاته انانية. هو بتتمحور حوالين الايه؟ الانا. والانا ايه؟ والانا - [00:02:17](#)

فقط. خلاص؟ المشكلة الخامسة ان طموحاته تنافسية يعني هو طموحاته كلها تنافسية طيب يعني ايه تنافسية بس ما فيش حاجة اسمها الطموحات دي هتبقى تكاملية لأ هو طموحه قائم على ايه - [00:02:31](#)

لازم اسقط غيري لأ تنافسية اسقط غيري عشان احقق طموحي اه يعني هو هو ده دي غير الانانية خلوا بالكم. ان هو لما ببسعى لطموحه هو انت لازم عشان طموحك يتحقق - [00:02:51](#)

لازم ان انت تؤذي غيرك. ايه علاقة ده بده كمان تنجح وهو ينجح. للاسف للاسف الخمسة دول موجودين فينا احنا ككبار اللي ابشع من كده موجودين في اوساط التعليم القرآني - [00:03:06](#)

في اوساط الملتزمين اه خمس مصايب يا حاجة. خمس مصايب موجودين فينا احنا حتى في الوضع الحالي والخمس مصايب دول هم عامل اساسي في سقوط اغلب اعمال الخير ان هتلاقوا كل شخص جوة عمل الخير ده او جوة العمل الجماعي اللي تعاونوا فيه

على البر والتقوى ده. كل شخص طموحاته بتتسم بالخماسية دي او على قلة - [00:03:25](#)

اتنين ثلاثة منها ان طموحه مادي في ناس لأ مش فارقة معاها المادة قوي ولا مش عارف ايه بس يعني هو معنوي ممكن يكفيه ان احنا نشكره ومش عارف يفتخر ويعجب - [00:03:53](#)

الثاني دنيوي للاسف. حتى وان زعم غير ذلك على الاقل على الاقل بيبقى منتظر ان دنياه تتصلح ربنا ما وسعش علي في الرزق ليه؟ ما انا بضحي اهو بوقتي وببذل من مالي. لا بالعكس ده الدنيا تضيق - [00:04:06](#)

في النقطة الثالثة مهنية. مهنته. مدير المشرفة اللي انا مش عارف يعني الثالثة رابعة رابعة امامية بس طموحاته لشخصه هو مش

لغيره يعني هو دائما يعني كان واحد بيمزح كده وكمان بنتكلم على اخ - [00:04:27](#)

كان بيقول ايه؟ هو الاخ ده تقريبا اي قصة يحكيها لك اهم حاجة في القصة ان هو يطلع بطل القصة ايوة يعني رغم ان هو ممكن ما يكونش بطل القصة بس يعني ممكن يكون بيحكي ان الاخ فلان حصل ومشكلة وعملوا كذا بس لازم يحط لمسته عشان لازم يحط لمسته عشان - [00:04:53](#)

بطل القصة في الآخر فهو اهم حاجة انه يكون بطل ودي من اكبر الافات ماشي؟ الانانية. كل طموحات تتمحور حوالين انا انا كنت بكلمه في التدريب الاخير في تدبر القصص - [00:05:12](#)

وكنت بقول لهم سبحانه الملك استوقفني جدا جدا بابي هو وامي وحبيبي صلى الله عليه وسلم وهو بيتكلم عن اخوانهم الانبياء ومثلا يقول ايه؟ لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى - [00:05:29](#)

طب ده المفروض انه ايه منافس لآنا بقول المفروض انه منافس المفروض ما يجيبش سيرته خالص يعني ده منافس ماشي هيجيب سيرته ليه؟ يقول لك لا ما الناس كده هتحبه وده ممكن يقلل من ايه - [00:05:50](#)

من من حبي في قلبهم ولقوا ماء لا ده رغم ان هو كان الكلام ده التمن شخصه صح؟ يعني هو جه على نفسه بس عشان ما حدش يظن السوء بحد صالح ثاني - [00:06:08](#)

لأ الاروع منها بقى لما يقول نحن احق بالشك من ابراهيم ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو كنت مكان يوسف لاجبت الداعي. والعلماء بشبه اتفاق على ان الكلام ده كله تواضعا - [00:06:28](#)

لان هو ما عملش كده اصلا في الواقع ماشي؟ قال لا اتوقف ولا اشك في مسألة سيدنا يوسف دعي يعني ملايين يعني الاف المرات يعني عشان اكون دقيق وربما مئات المرات اصلا في سيرته لحاجات مواقف مشابهة بس ما عملش - [00:06:49](#)

تمام؟ هو صبر برضو. الشاهد ايه ده هو بي عمل ايه؟ بيعلي من شأن ايه الانبياء المفروض كده المفروض بقى لآ احسن لو جبت لو اسنيت على حد ايه بيدأوا يتعلقوا به ويحبوه وكده ما هي ايه - [00:07:07](#)

هدأ انا اقل في عيونهم وان كان التمن ان هو ايه يقول لا يا جماعة ما حدش انا وكنت ممكن اعمل كده رغم ان هو ايه ما كنش هيعمل كده - [00:07:26](#)

وما عملتش كده اصلا يعني مثال في منتهى الرقي. طبعا احنا قعدنا نحلل في الموقف ده يجي الساعة الاربعة بس مثال في منتهى الرقي على المسألة دي ان هو طموحاته مش ما تتحاورش ما بتتحدو حوالين شخصه هو. طموحاته بتتحدو حوالين -

[00:07:38](#)

نفع الناس حوالين انه يحمل غيره الى الله مش مهم بقى هو ايه يعني هو فين ولا لآ هو ده طموحات التناحر حاليا كده النقطة الخامسة التنافسية اهو لازم يعني عشان الناس تحب محمد انها تهدم موسى - [00:07:57](#)

ليه لازم اسقط ابراهيم عشان يحسوا ان ما فيش زي محمد بالعكس بيزداد في اعينهم احنا طموحاتنا قائمة على كده اني لازم اعمل ايه ودي بقى ايه؟ ركزوا بقى. يبقى هذه السمات للطموحات هي سمات المفلسين - [00:08:17](#)

ماشي؟ يبقى احنا هيبقى عندنا طموحات المفلسين والطموحات المتميزين المخلصين ماشي السمات الخمسة دي سمات مين طموحات مين؟ المفلسين. يعني ايه مفلسين هو مفلس اصلا من المميزات ما عندوش ايوة ما عندوش سمات تميزه - [00:08:42](#)

فهو كل تميزه هيبقى على ايه على هدم غيره اللي ما عندوش حاجة ايه تميزه ايوة ما عنديش حاجة مميزة فهو قائم كل قصته قائمة على ايه؟ على هدم غيره. لا لا مش هو ما عندوش حاجة اصلا. مش بص ما هيجلوش منهم زمان الا مكانت. هي فكرة - [00:09:06](#)

الافكار دي بتتجسد في اشخاص بس ما بتموتش الافكار ما بتموتش. خلاص؟ اوصاف مش اعياء. ما بتموتش. فالشاهد ان هتلاقوا آ ان مثلا هو كل بضاعته قائمة على ايه هدم كل من عاداه - [00:09:27](#)

عشان يخلي المتعلم يبقى هيجلي المتعلم عينه معقودة على مين؟ عليه هو بس ده مبتدأ وده فيه وده عمل وده يبقى مين اللي باقي؟ انا بس خلاص طب امتى ايه مميزاتك مش مهم مميزاتي ما يسألش عن مميزاته. ما هو اللي ايه - [00:09:44](#)

اللي باقي ما عندوش عيوب انما الباقيين ايه كلهم عندهم ايوة بس. تلاقي بقى اتجاهات دي كل شغلانتها بس انه يعمل ايه هقول لحضرتك حاجة انتم الكلام ده ممكن تشوفوه في التعليم. ممكن واحد يقف - [00:10:02](#)

ينقد تصرفاتنا في الحضانات وفي المدارس وينقد المناهج القائمة وينقد وينقد تمام كده وهو ما اتكلمش عن اي حاجة تخصه والابشع من كان نيجي نسأله طب آآ طب انت عندك منهج؟ لا. لا ما عنديش - [00:10:19](#)

طب يعني انت عايز الاخر عايز تقول انت الوحيد اللي كويس والباقي كله وحش وخلاص يعني انت لو بتنقد مسلا عشان خاطر ان انت تبني ماشي ان انت بتحررني من فكرة غلط وتقدم لي فكرة سليمة ماشي - [00:10:39](#)

لو بتنقد برضو انت يعني ايه ايه الفكرة؟ انا في الجزء بتاع السمات وحتى موجود في نشرة تعريفية بتاعة المشروع الجزء بتاع السمات المميزة للمشروع هتلاقوني في الاول ذكرت الجزئية دي. وهي جزئية ايه؟ ان في عندنا - [00:10:56](#)

اه ناس مفلسين وناس متميزين مخلصين المفلس ما عندوش ايه؟ حاجة مميزة فلازم عشان خاطر يفضل محافظ على اللي معه يعمل ايه يهدم غيره كله لازم هو بقاؤه قائم على ايه - [00:11:13](#)

على هدم اللي حواليه ما ينفعش لازم يهدم كل الباقي ولو ما هدمهمش اللي حواليتها ينفضوا عنه فلازم يهدم كل المنافسين تمام النقطة الثانية الناس بقى المتميزين المخلصين لأ ما بيشغلش باله بالمنافسين خالص - [00:11:31](#)

هو بيتكلم عن اللي عنده. عندي عندي ويقول لو لقيت زي الكلام ده عند حد ثاني رح له كلمة كنت بقولها احيانا يعني لبعض الناس اللي بيشتغلوا معنا في المشروع - [00:11:51](#)

ويمكن ما كنتش اقصدنا على التعيين بس كنت اقصد اقفل باب كانوا يقعدوا يقولوا لي بس يا دكتور والناس ودول وبيقولوا هيعملوا زينا وبيقولوا هيدودوا بول و هيجيبوا ومش عارف ايه وعمالين بيشغبوا علينا. كنت دايم اقول لهم احنا ما لناش منافس - [00:12:06](#)

منافس يعني ما ينفعش نعيش على ان لنا ايه احنا ما لناش منافس الجو ده مريح في حاجتين اول حاجة ان انا ما اقعدش اشغل بالي بغيري النقطة الثانية اني ما احجرش على ما يخدم المسلمين - [00:12:21](#)

ازاي؟ طب واحد عمل برنامج ثاني ومنهج ثاني ماشي ممكن المنهج ده يخدم المسلمين ويبقى مناسب لقطاع من الناس وانا مش مناسب لهم عادي. فاحجر على المسلمين ليه وانا الحاجة الوحيدة اللي في الدنيا - [00:12:40](#)

ما يسبب الامر ده للمسلمين لعل ايه؟ غيري ينفع الايه؟ المسلمين. فليه هعيش جو المنافسة؟ ان انا لازم اهدم غيري طب ما هو خلاص هو المنهج ده خليه للمسلمين ينفع المسلمين. وما عش مع جو الايه؟ المنافسة. انما لو عشت معه جو المنافسة ابقى عايز اهدمه - [00:12:59](#)

طب وانا اخدته ليه ولا ابرز اخطاء وما اقصدش اهدمه ليه برضو؟ ما يمكن هو نفع للمسلمين ليهدمه حد يقول لي لأ بس في مناهج مضرة دايم انا عندي قاعدة كده بتقول فاما الزيد فيذهب شفاء واما ما ينفع الناس - [00:13:19](#)

لأ بس يا دكتور ده في ناس سرقت الفكرة بتاعتنا وحاولت تعمل حاجات زيها وغيرت شوية تغييرات الله لا يهدي كيد الخائنين ولا يصلح عمل المفسدين بس فالانسان يتعب ليه؟ طب حد سرق - [00:13:39](#)

واستغفر ربنا وتاب ونفع المسلمين نبقي ليه زعلانيين. والانسان المخلص هي دي بقى المتميز المخلص هينشغل بابرار نقاط مش بابرار اخطاء غيره. وان اضطر انه يبرز اخطاء يبرزها في ايه؟ مش في ثوب - [00:14:01](#)

هدم في ثوب تقديم بديل ما ادتيش بديل ما تتكلمش انا دايم كنت اقول كده اللي ما عندوش بديل ما يتكلمش على حاجة كان الناس تقعد مسلا يتكلم عن مدارس ولا مش عارف ايه اقول له طب انت عندك بديل - [00:14:27](#)

تقول لي لا. اقول له خلاص ما بتوجعش قلبك. انت بتتكلم ليه يعني ايه لازمة ان احنا نقعد نحرق دما مسلا تلت اربع ساعات عمالين نتكلم في اخطاء مش عارف ايه وما عندناش بديل - [00:14:45](#)

ولا عندنا حل طب ما لوش لازمة ايه لازمة الكلام؟ فالي اللي هيتكلم في الجزء ده يبقى عنده ايه؟ بديل. عنده حل. بديل حقيقي واقعي موجودة على الارض انت جربتته - [00:14:55](#)

لان برضو عندنا يعني ما اروع البدائل النظرية يعني تلاقي مسلا واحدة تخش كده بس انا شايفة الحضانة بتاعتك ومش عارف ايه وانت عملت ووديتي وجبت ومش عارف وكزا والمنهج ده - [00:15:10](#)

طب ايه البديل؟ تقول لك ممكن تعملي كزا وهي ما عملتوش اصلا بتفترض انه ممكن ايه ينفع او يحصل وهو اصلا غير قابل للحصول فيبقى عنده بديل ايه واقعي. واقعي حقيقي هو طبقه. ماشي - [00:15:20](#)

يبقى كده قلنا كم حاجة للطموح؟ مش يعني قد تحرير انا قلت لكم قبل كده ان احنا كنا محتاجين محاضرة عن الطموح. صناعة

الطموح القرآني خلاص؟ ودي فده موضوع مهم جدا وسري جدا جدا وقضية خطيرة في حياة الامة - [00:15:38](#)

صناعة الطموح والقرآن فاحنا يعني بنلقط كده كل يعني ما يناسب كل محتوى بنتكلم عنه. صناعة الطموح القرآني قلنا الطموحات

الواقعية بتاعتنا بتتسم بخمس سمات اللي هي اللي قلنا عليهم. تمام؟ طيب - [00:15:54](#)

والطامحين نوعين. في المفلسين وفي الاله؟ المتميزين المخلصين. احب اضيف المخلصين دي. ماشي؟ ده فيه المفلسين وفيه الاله

المتميزين المخلصين دول دي كده انواع الطامحين خلاص وبناء على انواع الطامحين هيبقى في منهجيتين للوصول للطموح ده -

[00:16:11](#)

ماشي الناس اللي هم المفلسين يوصلوا لطموحهم ازاى بس على اكتاف غيره وبكل همه منصرف لهدم غيره ماشي وهو ما بيقدمش

اي حاجة. طب الناس المخلصين المتميزين ابراز السمات المميزة - [00:16:33](#)

انا عندي ايه مميز ابراز السمات المميزة. نفسه يعني في مشروع وفي نفسه وفي شخصه في طموحه تمام لذلك احنا بقى عايزين

الطفل ده لما نصنع طموحه نصنع طموح عكس الواقع اللي موجود - [00:16:56](#)

المفروض ابقى انا الاول كده وهو كده. يعني الولد اللي طموحه مات دي نفهمه ان الطموح الاله المعنوي اهم الطموح المادي يعني ايه

طموحه مرتبط بالجنيهات. لأ في طموح ثاني مرتبط بالايه؟ الحسنات - [00:17:15](#)

نربيه على حسنات لا جنيهات واضح؟ هو طموحه بيترجم ايه جنيهات لأ احنا عايزين عايزين طموحه يترجم ايه حسنات لا انه

يطمح ان يبقى عنده رصيد كبير من الحسنات ده اهم انه يكون عنده رصيد من الاله - [00:17:33](#)

من الجنيهات خلاص وده معنى زي ما قلنا النبي صلى الله عليه وسلم رسخه كتير جدا. مثلا لما مر على سيدنا ابو هريرة ووجهه

يغرس غرسا بيزرع فقال يا ابا هريرة الا ادلك على غراس هو خير من غراسك - [00:17:53](#)

فهو تصور يعني ان هيقول له على ايه؟ نوع زرقاء ثاني هينمو بصورة افضل على غراس وخير خير من غراسك قال نعم يا رسول الله

فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:13](#)

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر غراس الجنة فهو نبهه زي ما انت بتغرس غرس اغرس ايه اغرس لك شجرة في الجنة

اغرس لك نخلة في الجنة - [00:18:29](#)

طيب يبقى ده النقطة يبقى الطموح المادي عايزين نعيشه على ان الحسنات اهم من الاله بالجنيهات خلاص ومعاني كتيرة بقى زي

مسلا السعادة اللي يجدها لما لما يطعم مسلا جائع اكثر من السعادة اللي هو هيجدها لو اطعم نفسه وهو جائع وقل له وغيرها من

المعاني - [00:18:43](#)

النقطة اللي بعد كده الطموح ايه؟ الطموح ايه دنيوي. دنيوي. لا نقول له دي مش حياة اصلا ومش دنيوتنا دي عشان كده عندنا وطنين

لازم الطفل على فكرة يدرك المسألة دي - [00:19:03](#)

ان هم وطنين في وطن الدنيا ووطن الاله الجنة ولازم افهمه ان طموحه يبقى مرتبط بايه بوطن الاله الجنة مش وطن الدنيا ده

خالص لذلك من الملامح اللطيفة في سورة التكاثر - [00:19:18](#)

ان ليه ربنا مثلا قال الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر. زرتم المقابر طبعاً على الصحيح ان معناها حتى يعني متم طب ليه يعني ما

كتش مسلا حتى متم مم القبر ده ما اقوى - [00:19:36](#)

عشان يقول لنا انتم مشغولين بمنزل هو اهم من هو اقل اهمية من منزل اهم منه انا كنت بقول لهم ايه لو انا عرفت ان انا مسلا مسلا

هروح هنتقل عيش انتم مسلا عايشين في القاهرة اهو. تروحي تنتقلي تعيشي في البلد عندكم في اوضة صغيرة كده - [00:19:58](#)

مسلا خمسة متر في خمسة متر هتعيشي فيها خمس سنين هتقبلي انها هتفضل مضلمة لخمس سنين هتقبلي ان ما يبقاش فيها تهوية هتقبلي انك ما تتضفيهاش ما يبقاش خمس سنين - [00:20:21](#)

فبتجهزها عشان هتعيشي فيها وبتكتري تكتري هتقولي لأ كتر هنا وانسى هناك طب اذا كنت انت هنا هنا هتعيشي سنة واحدة هتعيشي هناك بقية عمرك في الغرفة بتاع البلد صح كده - [00:20:41](#)

هي القصة كده انت هتعيشي هنا كم سنة؟ القبر ده هتقعد في فيه قد ايه على ادنى التقديرات عشر اضعاف اللي انت هتقعديه في الدنيا قاعدة فيه والله العزيز والله هتقعد في فيه - [00:20:59](#)

والله العظيم لتقعد في فيه بضلمته بضيقه فالعافل بقى ينشغل بدار هو هيفارقها عن دار هو هيبقى فيها بس هو اللي بيتكاثر ده بيتكاثر عشان الدار دي. لا في دار ايه - [00:21:16](#)

اهم انت رايح لها في دار اهم انت رايح لها مش مهم شقتك عشان كده كنت بقول لهم ايه؟ يا ريت يعني نطلع كده كنا سورة التكاثر لما درسناها المعلمات ان شاء الله ان انتم تسمعوها كنا بنقول لازم نطلع منها بحملة مكافحة التكاثر. الحملة القومية لمكافحة التكاثر. واه - [00:21:37](#)

ونطلع منها بشعار كده ابن قبرك مش تبني قبرك تروح البلد عندكم تشوف الجبانة وتبني فيها ابن القبر اللي تحب تسكن فيه ابنين النهاردة عايزاه واسع وسعبيه من دلوقت عايزاه يا منير في وسعيه نوريه من دلوقتي - [00:21:58](#)

ده اللي انت المكان اللي انت هتعيشي فيه مهما طولت هنا انت كده كده رايحة له كل الناس في حد ما بيروحش القبر كل الناس رايحة له في الآخر. لذلك انا عايز الطفل بردو يفهم - [00:22:20](#)

ان الدار اللي احنا ايه فيها دي اصلا ايه ده مش ما مش مش هي اللي تستحق ان احنا اصلا اه بس قلنا ان الولاد الترهيب مش الشديد مش مناسب لهم - [00:22:37](#)

والمعاني اللي هي بتخوف دي لأ احنا قلنا دايمًا حتى لو رهبناهم نيجي نديهم الحل فبدل الدار بتاع القبر انا بقولها لك انت كمعلمة. قولي له بقى فيها دار اسمها الجنة - [00:22:49](#)

دي دار ودي دار فانت بقى ما تنشغلش بالدار دي عن الايه؟ عن الدار دي طيب ده الدنيا والاخرة. الدنيا والدين برضو بدي في نفس المكان ان هو بما ان طموحاته دنيوية - [00:23:00](#)

فهو مش مهتم بالحاجات الايه؟ الدينية مش مهتم يعني او متميز هو عايز يبقى متميز في المدرسة بس مش مهم متميز في الايه واحنا اللي بنوصلهم لكده لما بنبين ان اهتمامنا بالمدرسة اكتر من اهتمامنا بالقرآن - [00:23:16](#)

واهتمامنا بمواعيد المدرسة اكتر من اهتمامنا بمواعيد الصلاة فبتوصل له الرسالة دي لا اراديا حتى وان زعمنا ان زعمنا بافواها ان احنا ايه المهتمين بالدين عشان كده الاهتمام ده لازم عملي مش قولي - [00:23:35](#)

انا مش مهم عندي تروح مدرسة ما تروحش مدرسة المهم عندي صلاتك. ما تفرطش في صلاتك معاد الصلاة عندي اهم من ميعاد المدرسة اهم من اي حاجة في الدنيا لما ربنا ينادي عليك اهم من اي انت بتوصلي رسائل عملية - [00:23:51](#)

مش كارية ان هو الطفل يدرك كده. يدرك ان مثلا مواعيد الصلاة دي اهم مواعيد الدروس وان مواعيد القرآن دي اهم من مواعيد المدرسة وان حلقة القرآن دي يعني هو خلاص دي دي الرسالة توصل له عمليا مش قولية - [00:24:08](#)

انا دايمًا لما اقول اهم يبقى الثاني برضو مهم بس لازم هو يعرف مين الالهة النقطه اللي بعد كده المهنية تفهموا ان احنا في مهنة وفي مهمة والمهنة دي مطلوبة بس لازم تكون في خدمة المهمة - [00:24:27](#)

واحنا لازم ننجح في مهمتنا خلاص وحتى كنت دايمًا اقول ممكن اضرب مثال كده لطيف للولد نقول لهم مثلا واحد مثلا ابتعت لمدة سنة عشان يقوم بمهمة معينة. خلاص وهو في اساءة الثنة دي السنة دي هو يعني عايز يأكل ويشرب ويعيش وكده - [00:24:44](#)

فاكتشف ان هو ايه يعني عنده مهارة او موهبة ان هو مثلا آآ ممكن بيعرف يصلح آآ مسلا ابواب عطانة آآ بيعرف يصلح اجهزة بايزة

اكتشف ان عنده المهارة دي - 00:25:11

فبدأ يستخدم المهارة دي في ايه في ان هو يجني فلوس الفلوس دي يقدر يستعين بها فهو اكتشف ان عنده المهارة دي. فالمهارة دي
الفكرة بتاعتها كلها ايه؟ كانت قائمة على ايه - 00:25:31

على ان هو عايز يجني منها فلوس تساعد في ايه؟ في مهمته. طيب هو بقى افضل واحد في في المهنة دي في في المنطقة اللي هو
عايش فيها بس جه في الاخر في الاخر لقي نفسه ايه - 00:25:51

اه ما حققش المهمة اللي هو كان مبعوثها عشانها. يبقى كده يبقى نجح؟ ما نجحش هنوصل الولاد كده ان احنا في مهمة احنا ابتعتنا
لها وهي مهمة ايه توحيد الله بالعبودية - 00:26:07

في مهمة بتوعسنا لها وكل يعني ما عداها مهنة احنا بنقوم بها بنحاول ان احنا يعني آآ نستعين بها على خدمة الياه؟ مهمة. ماشي
طيب النقطة اللي بعد كده في الطموح هي ايه - 00:26:18

ليه؟ الانانية لازم نفهمه ان ان المسلم ما ينفعش يكون اناني ونفهمه بقى ندي له دايمًا اصرخ مثال هيبقى امامنا مين النبي صلى الله
عليه وسلم اوضح مثال على هذه السورة - 00:26:36

كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعيش لغيره اكثر مما يعيشه الياه؟ لنفسه وان الانسان اللي هيعيش لغيره ده برضو مش
معناه ان هو معشن نفسه هيبقى عشن نفسه برضه - 00:26:55

وهيبقى حقق اللي هو يريد لنفسه. خلاص النقطة الخامسة في في الطموح الواقعي بتاعنا التنافسية نفهمه بقى النقطة دي المسألة
دي ان مش معنى ان انت تكون متميز ان يكون على اكتاف غيرك او على حساب غيرك او على اشياء غيرك - 00:27:07

لأ انت تركّز مع نفسك وتركّز على الحاجات تركّز ان يبقى عندك حاجات مميزة اكثر من اي حد بصرف النزر بقى ايه غيرك ده بقى
عنده ما عندوش عنده اكثر منك اقل منك ما تشغلش بالك بياه؟ بغيرك - 00:27:26

ونفهمه ان احنا نتكامل مش نتنافس يعني ايه المشكلة؟ هو ممكن يكون مميز في حاجة انت مميز في الحياة وهنا لازم نبرز للطفل
حاجة مهمة جدا وهي النبي صلى الله عليه وسلم اكد عليها في ان الله قد قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم. خلوا بالك

عشان المسألة دي مهمة جدا. وهي مسألة ايه - 00:27:41

الاطفال وخصوصا الطامحين منهم عندهم مشكلة انه عايز يبقى كل حاجة يعني عايز يبقى اقوى واحد وعايز يبقى اوسم واحد
واجمل واحد وعايز يبقى هو اغنى واحد وعايز فالطفل اعتقاده ده - 00:28:05

بيخليه هو ايه بيخش في تنافس مع اي حد احيانا بتصل بشكل مرضي ان يخش التنافس مع الكبار بتوصل بشكل مرضي ان الولد
يدخل تنافس مع امه على ابوه على مين هيجوز اهتمام ابوه - 00:28:26

وتدخل البنت تنافس مع امها على ابوها تدخل هذه يعني ليه؟ ليه في مشكلتين المشكلة الاولى ان هو الولد مش مدرك ان المواهب
قسمت قسمة المشكلة الثانية انه مش عارف هو عنده ايه من المواهب اصلا - 00:28:47

او هو متميز في ايه فبناء عليه هيعيش على ايه المنافس بينافس كل حد وهو مدرك او متخيل ان هو عادي ان المفروض يحوز كل
حاجة فيحبط هو اصلا ما عندوش الموهبة دي فهيعمل ايه - 00:29:12

هيبقى بيتخانق مع غيره وواحد موقف من غيره وكاره لغيره وخلاص لمجرد انه متميز بس ان عنده حاجة مش عنده بس للأسف كل
اللي بكلمكم عنه فيما يتعلق بالاطفال هي امراض بقيت - 00:29:32

مع ناس كتير حتى الكبر للأسف بقيت مع ناس كتير حتى الياه؟ حتى كبرهم. ان هو بقى لانه طامح ويحب انه يكون متميز فتلاقيه
كل حد متميز بحاجة عنده منه موقف وخلاص - 00:29:48

كده وان اتيحث له فرصة انه يخش معه في تنافس يخش معه في تنافس عشان خاطر يضايقه ويهدمه ودايمًا يقلل من شأن
انجازات غيره دايمًا انجاز غيره في عينه ايه؟ قليل. ليه؟ مشكلتين. المشكلة الاولى ايه - 00:30:04

ما مشكلتين نوصله لكده ايه ايوة لا يدرك ان المواهب قسمة النقطة الثانية مش عارف قسمته ايه اصلا عشان كده من المهم جدا ان

احنا نرسخ عند الاولاد مفهوم ان المواهب ايه - [00:30:21](#)

قسم عادي ربنا قسمها تقسيم عادل بحيس ان انت تقدر تبقى متميز جدا ونضرب له امثلة في الواقع نقول له تصور لو كل الناس مواهبهم ان هم يكونوا اطباء طب مين اللي هيبني لنا العماير دي - [00:30:42](#)

ماشي؟ يدرك ان المواهب قسمة دي نقطة اولى النقطة الثانية نساعد على ان احنا نعرفه ما يتميز به هو ده انت ده ممكن يكون عنوان ان انت تكون مميز جدا وتكون رائع جدا - [00:30:59](#)

النقطة الاولى لما يدرك ان المواهب قسمة هيفهم ايه هيفهم ان ما فيش حاجة اسمها ان انا ابقى كل حاجة ما فيش حاجة اسمها كده ما فيش حاجة اسمها ان انا هبقى كل حياة - [00:31:14](#)

ان انا اشجع واحد وان انا مش عارف اقوى واحد وان انا مش عارف اغنى واحد وان انا مش عارف بابايا احسن بابا وماما احسن ويعني ولاد مسلا ممكن تلاقيهم كويسين خالص بس خط وحش - [00:31:25](#)

فتلاقيه خارق شعره اكرت تلاقيه خارب الدنيا ومتضايق من هو عايز لأ ما هو يفهم ان الموضوع ايه قسمة ومش لازم يكون عندي كل حاجة فلو اتربي على ده خلاص خلص التحاسد خلاص - [00:31:40](#)

خلص التباغض خلص التدابر خلصت القصة دي مش يكبر معي لغاية ما هو كبير يبقى كده في بعض الناس لما نقعد نتحدث عن حد متميز قدامه كأننا بندب سكينه في صدره - [00:31:56](#)

هم متضايق مش مبسوط مش عايز يسمع اي حد متميز. رغم انه مسلا ممكن يكون متميز في حاجة ايه ما تخصوصش. بس مدايق تميز عني ازاي هو مش فاهم فلازم يفهم انها قسمة - [00:32:09](#)

ان ربنا عز وجل قسمها قسم الاخلاق دي كل واحد متميز في حياته. ويفهم ان اهم نقطة انه ما يبددش او ما يهدرش نقاط ايه تميزه هي دي النقطة المهمة - [00:32:30](#)

ما انا قلت انا اللي بفهمه بقى انا اللي بفهمه. بعرفه انا مش عايزه يعيش على المفهوم ده يطلع في مصيبة. مش قلنا ده اسمه صناعة الطموح القرآني. عايز اصنع طموحه - [00:32:44](#)

الطموح ده بيصنع بس يصنع صناعة سديدة انا بصنعه له اللي هيتصنع للولد طموح ان انت لازم تبقى متميز في كل حاجة وانت احسن واحد وما حدش احسن منك ابدأ. دي بتهرج - [00:32:54](#)

دي هتدمره وده اللي احنا بنعمله اصلا مع ولادنا او مع اللي بنعلمهم ان احنا ايه امتى احسن حاجة في كل حاجة وما فيش حد يبقى حاجة احسن منك ده مش منطق - [00:33:06](#)

ممكن ده يكون همته ويكون رغبته بس نفهمه ان في الآخر برضه انت ايه؟ فيه حاجات ايه في حاجات خاصة بك وفي حاجات انت تشترك فيها مع غيرك يعني ممكن يكون غيرك مميز عنك فيها. طبيعي - [00:33:18](#)

يعني مسلا انت انت مسلا قصير خالص هتبقى متميز في انت انت كده خلقتك قصير هتبقى متميز في كرة السلة ما هو مش هينفع يعني ما هتجيش هتيجي ازاي انت مسلا بنيتك ضعيفة جدا - [00:33:34](#)

بالكاد واقف على رجلك هتبقى متميز في كمال الاجسام طب ما دي مش هتيجي اصلا فاقصد ان هو يدرك ان عادي لو فيه حاجة ناقصه مش مشكلة ايوة ما تشينوش - [00:33:48](#)

لو هو غطى عليها بايه؟ بميزته ونضرب له امثلة نقول له مثلا لعيب الكورة اللي مسلا كل الاطفال بتبقى نفسها تكون زيه واللي باباه ومامته مفتخرين به. واياه اللي واياه اللي عنده ميزة واحدة بس انه بيعمل ايه؟ بس - [00:34:03](#)

غطت على كل سيناته كل النقص اللي عنده هي دي القصة لو ان الانسان نجح في ابراز مميزاته هتغطي على كل ايه بس. خلاص. فانتهم تقولوا له لو انت كنت مثلا - [00:34:23](#)

عالم متميز ده هيفطي على ايه على كل اللي مش مش موجود عندك عادي خلاص فا عشان كده المفروض في النقطة الخامسة اللي هي التنافسية نفهمه ان الموضوع ايه؟ قسمة - [00:34:40](#)

ونساعده على انه يعرف قسمته ايه على فكرة انت ما شاء الله خطك جميل جدا عارف انت اسلوبك جميل كده وبتتكلم حلو اوي ده انت هتبقى داعية متميز عارف انت ما شاء الله مؤدب وبتعرف تحتوي اللي حواليك ده انت هتبقى امام في الخير - [00:35:00](#)

واضح؟ نساعده على ايه؟ على النقطة دي والتاريخ بيذكر لنا حاجات اصلا يعني لم تكن في الحسبان يعني اذكر منها بس الامام الذهبي الامام الذهبي العلماء بيقلولوا الذهبي ذهبي يعني ده من الناس القليلة اللي اسم على ايه - [00:35:24](#)

كان فهمي فعلا يعني نظرة واحدة بس على مصنفاته تنبهروا يعني تبص على سير اعلام النبلاء ده بيحبوه عشان يزينوه به المكتبة اه والله ثلاثين مجلدة كده في بعض الطبقات - [00:35:50](#)

تحتة تاريخ الاسلام زيهم تبصوا عليه بس كده ايه يعني الناس بتجيب كتب عشان يعني بصي انت ممكن يعني اقول لك ايه ممكن تملي مكتبة قد الحيطه دي كده - [00:36:11](#)

وكتبه وبس من غير ما عاش عليه يعني ومحقق وكان محدث من الطراز الاول ومن اشهر جهوده في التحديث آآ تعليقه على على مستدرك الحاكم. مستدرك الحاكم كتب نفيس هتلاقوا دايم كده يقولوا ايه صححه الحاكم وتعقبه الذهبي او وافقه الذهبي - [00:36:27](#)

ماشي تعليقه على مستدرك الحاكم. ماشي طب نفيس جدا وكان له نفس حديثي رائع. يكتب حتى كده بيدرس من المتون في اول اسمه الموقظة في علم الحديث ماشي المهم ابن ذهبي شخص كان شخص عادي جدا جدا - [00:36:52](#)

لغاية تقريبا كان الحافظ البرزالي. خلاص قال له خطك يشبه خط المحدثين انت خطك زي بتاع المحدثين بالظبط. انت ينفع تبقى محدث بيقول فوقعت هذه الكلمة في نفس يعني ايه بقى - [00:37:14](#)

انا ينفع ابقى محدث وقد كان بايه كلمة بس حد بس بين له انت مميز هنا جدا لو ربنا ولادنا على كده وربناهم على ان احنا لازم نحترم مرايانا. نحترم ايه - [00:37:42](#)

مرايانا للاسف احنا لا نحترم مرايانا انت ما بتحترميش مرايتك. ممكن اختك تقول لك انت مميزة في كذا بس صراحة الموضوع ده ما لكيش فيه. تقول لها لا وانا كنت دايم اقول اعمارنا مهذرة مهذرة. في السعي وراء حاجات احنا مش مؤهلين لها اصلا - [00:38:05](#)

وتبديد حاجات هي موجودة عندنا كمواهب بشكل واضح جدا هو ده اللي حاصل ان احنا مواهبنا قسمتنا ركنها ورحنا لحاجات هي ايه؟ مش بتاعتنا وانفقنا من اعمارنا واوقاتنا وجهودنا عشان نحصلها - [00:38:26](#)

وجينا نرجع لمواهبنا تاني لقينا الوقت راح والعمر راح والجهد راح وما انجزناش حاجة عشان كده ده ملمح مهم نفهمه في حديث من انفق زوجين في سبيل الله نودي يا عبد الله هذا خير - [00:38:46](#)

فمن كان من اهل الصلاة من باب الاله ايوه انت اعرفي موهبتك فين انت مميزة فين؟ فين ايه الباب اللي انت بتعمله كده على السريقة مش محتاج منك جهد ودوسي فيه اوصلي لسقفه - [00:39:03](#)

وشوف الابواب التانية ضربي فيها بسهم بقى عشان ما تهديليش عمرك وتضيعي وقتك وتضيعي جهدك في الاخر. الله المستعان. عشان كده برضه اتمنى في صناعة الطموح القرآني حنصن طموح اطفالنا المسائل - [00:39:18](#)

بتكون واضحة تفهمي الولاد ان هي قسمة وان انت ربنا اداك مميزات مش موجودة عند غيرك خاصة بك حصريه عليك وانت لازم تكتشفها عشان خاطر تستثمرها ان هي اللي هتغطي على كل العيوب. هي اللي هتغطي على كل النقائص - [00:39:32](#)

تمام لو الناس كلها عاشت بالطريقة دي خلاص. لان دايم المنطق البشري فيه ان بحار الحسنات لا تذكرها بعض السيئات ماشي هتلاقي نفسك بتغتفري حاجات لناس تقولي ما هتعرش ايه - [00:39:52](#)

ما تعكرش بحار حسناتهم وتغتفليلها لانهم في نقطة معينة مميزة فيهم اخت مثلا ممكن يكون عندها افات ومشاكل بس بذولة جدا ومخلصة جدا تلاقي نفسك ممكن الافات دي تعديها لها في الاله - [00:40:14](#)

في بحر الاله؟ الحسنات. الا ان تكون الافات دي هتكرر البحر كله هتدمره او هتوقفه. بس المنطق البشري كده. حتى كنت بقول اصلا الست مع جوزها والراجل مع مراته ممكن يمشي بالمنطق ده - [00:40:30](#)

بمنطق انها ايه؟ النقطة اللي متميزة فيها تبرزها جدا لدرجة انها تملأ عينه جدا في المسألة دي. فما يشوفش الحاجات الناقصة يعني واحدة مسلا لسانها حلو وتعرف مش عارف ايه تكلمه وعامل ايه يعني ممكن يعني ايه تملأ عينه بدرجة ان هو الحاجات اللي ناقصة ما ايه - [00:40:44](#)

ما ياخدش باله باله منها اصلا هو مسلا يرى ان في حاجة معينة هي بتحبها ومش عارف ايه وبتاع يركز عليها جدا يملأ عينها بها لدرجة انها ما تاخدش بالها من الايه؟ من اللي ناقص. الانسان كده - [00:41:03](#)
فلو احنا نجحنا ان احنا نوصل ده للاطفال هتكون مسألة مهمة في ايه؟ في ان احنا نسدد طموحهم بدري بدري خلاص طيب اه رؤيته بنات للدنيا. ايمان سم العمران افتكروا للرب صمد. فالله علي التكل - [00:41:15](#)

- [00:41:57](#)